ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Common and Contradictory Verbalization in Interpretations of Abu Abd al-Rahman Ismail bin Ahmed bin Abdullah al-Hiri al-Naysaburi al-Dair (d. 430 AH) (Linguistic study(

Assistant Professor. Huda Issa Khader

University of Tikrit Faculty of Education Girls

Dr . Muna Adnan Gani

University of Tikrit Faculty of Education Girls

* *Corresponding author: E-mail* : **alialdham2020@gmail.com**

Keywords:
verbal common
contrast
semantics, phenomenon..

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 16 Nov. 2021
Accepted 13 Dec 2021
Available online 30 July 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The study deals with two phenomena of language, the common and contradictory verbalization. While one of these two phenomena delays its existence, and the other rejects it. However, Al-Naysaburi has acknowledged their existence in the language the Holly Qur'an. Al-Naysaburi mentions the meaning that fits the verse and its context, then he goes on to mention the other meanings of the word which is enhanced by Qur'anic evidence, poetry or Arabic prose sometimes.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.7.2.2022.07

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit

المشترك اللفظي والتضاد في الكفاية في التفسير لأبي عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله الحيري النِّيسابوري الضّرير (ت ٤٣٠هـ) (دراسة لغوية)

م.م. هدى عيسى خضر/ جامعة تكريت/ كلية التربية بنات

أ. د . منى عدنان غني/ جامعة تكريت/ كلية التربية بنات

الخلاصة:

تناولت الدراسة ظاهرتين من ظواهر اللغة هما: المشترك اللفظي والتضاد في تفسير الكفاية للنيسابوري الضرير، وذكرت في هذا البحث معنى هاتين الظاهرتين، وبيان ما بينهما من علاقة، فهناك معنى جامع بينهما، وهو أن كلاهما يدلّ على تعدد المعنى للفظ الواحد، وقد اتضح أنَّ العلماء اختلفوا في وجود هاتين الظاهرتين، فمنهم من أقرَّ بوجودهما، ومنهم من أنكرهما، ومن خلال تتبّع هاتين الخصيصتين في تفسير الكفاية يظهر أن النيسابوري الضرير قد أقرّ بوجودهما في اللغة والقرآن فقد صرّح بالتضاد، وأما المشترك اللفظي فلم يصرّح بهذا المصطلح إلا أن ذلك يلمح من عرضه المعاني المتعددة للفظة الواحدة .

حيث كان النيسابوري رحمه الله يدأب على ذكر المعنى الذي يناسب مقام الآية وسياقها ثم يستطرد إلى ذكر المعاني الأخرى للفظة في القرآن أو في اللغة معززاً ذلك بالشواهد القرآنية أو الشعر أو النثر العربي أحياناً. وتبين لي كذلك تأكيده على أهمية السياق في توضيح المعنى المقصود، وما توفيقي إلا بالله.

المقدمة

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى من تبع هديهُ إلى يوم الدين وبعد :

فاللغة العربية لغة غنية تميزت بكثرة ألفاظها ، وغزارة معانيها. فالمعاني في اللغة العربية غير متناهية بينما الألفاظ متناهية، وأدت كثرة المعاني إلى ظهور المشترك اللفظي والتضاد.

وهما خصيصتان من خصائص اللغة العربية، وقد أحتلتا مكاناً بارزاً في حقل الدراسات الدلالية، فهما من مجموعة الظواهر التي تؤلف بمجموعها ما يسمى في علم الدلالة الحديث بالعلاقات الدلالية.

وبين هاتين الخصيصتين جامع، وهو تعدّد المعنى اللفظة الواحدة فالمعاني تكون مختلفة، وهذا الاختلاف إما أن يكون مبنياً على التغاير وهو ما يسمّى بالمشترك اللفظي، نحو لفظة (العين) التي تدلُّ على عين الماء، وعين السحاب، وعين الجاسوس، والعين الباصرة.

أو يكون الاختلاف مبنياً على التنافي، وهو ما يسمّى بالتضاد ونحو : (الجلل) التي تطلق على الحقير والعظيم ، وقد جاء هذا البحث على مبحثين: تناول المبحث الأول التعريف بمفهوم المشترك اللفظي وموقف العماء منه وأبرز عوامل ظهوره، ثم بيَّنا بعض الأمثلة له في تفسير الكفاية وأثرها الدلالي في بيان معاني القرآن الكريم، في حين تناول المبحث الثاني التعريف بمفهوم التضاد وموقف العلماء منه وأعطينا بعض النماذج له في تفسير الكفاية وأثرها الدلالي في بيان معاني القرآن الكريم .

والله أسال أن يُسدّد خطانا، ويلهمنا الصواب في القول والعمل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المبحث الأول

المشترك اللفظي

أولاً : المشترك اللفظي :

تعريفه : عرّفه ابن فارس بقوله : ((أن تكون اللفظة محتملة لمعنين أو أكثر))[١] .

وعَرّفه الجرجاني بأنه : ((ما وضع لمعنى كثير، كالعين، لاشتراكه بين المعاني))[٢] .

وأقدم إشارة للمشترك اللفظي وردت في كتاب سيبويه، وإن لم يسمه بهذا المصطلح، إذ قال : ((اعلم أنّ من كلامهم... اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين))[٣] .

وقد مثّل المبرد لاتفاق اللفظين واختلاف المعنيين بقوله: ((وجدت شيئاً إذا أردت وجدان الضّالة. وجدت على الرجل من الموجدة، ووجدت زيداً كريماً أي علمت))[٤] .

وعُني علماء الأصول بالمشترك اللفظي وعرّفوه تعريفاً دقيقاً : ((بأنَّه اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء))[٥] .

لم يخفَ على نفر من علمائنا المحدثين أن المشترك اللفظي هو ((أن يكون للكلمة الواحدة عدة معانٍ تطلق على كل منها على طريق الحقيقة لا المجاز، وذلك كلقطة (الخال) الذي يطلق على أخي الأم ، وعلى الشامة في الوجه، وعلى السحاب، وعلى البعير الضخم، وعلى الأكمة الصغيرة))[٦] .

واشترط إرادة الحقيقة – هذا الذي ورد في تعريف المحدثين – أمر مهم؛ لأن المشترك لا يكون مشتركا إذا كان له معنى واحد على الحقيقة ثُمَّ أُريد منه المعاني الأخرى على وجه المجاز، فيكون المعنى الحقيقي أصلاً وتلك المعاني فروع عليه في الاستعمال اللغوي، كما سيأتي في بعض الأمثلة.

- **موقف العلماء من المشترك اللفظي :**

انقسم العلماء في الإقرار بوجود المشترك اللفظي على قسمين، فمنهم من أقر بوجوده في اللغة بكثرة كالخليل[٧] – وسيبويه[٨] ، ومنهم من أنكر وجوده، وأشهرهم ابن درستويه الذي أنكر كثيراً من الألفاظ المشتركة إذ يقول: ((فإذا اتفق البناء أنَّ في الكلمة والحروف ثم جاء لمعنيين مختلفين، لم يكن بدٌّ من رجوعها إلى معنى واحد يشتركان فيه، فيصيران متفقين اللفظ والمعنى))[٩] ، ثم بيّن صحبته في إنكار هذه الظاهرة قائلاً: ((فلو جاز وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين أو أحدهما ضد للآخر، لما كان في ذلك إبانة، بل كان تعمية وتغطية))[١٠] .

ويرى أحد الباحثين المحدثين بأن كلام ابن درستويه غير صحيح؛ لأن الإبهام والغموض يزولان بالقرينة السياقية[١١] ، وكذا يرى الدكتور أحمد مختار عمر مشيراً إلى رأي القدماء بأنه ((لم يثر أي جدل بين للغويين العرب حول وجود المشترك اللفظي بل انعقد اجتماعهم على وجوده))[١٢][١٣] . وذهب أيضا إلى أن ابن درستويه لم يكن منكراً للمشترك اللفظي جملة، وإنما ضيّق مفهوم المشترك اللفظي، إذ اخرج منه كل ما يمكن رّد معانيه إلى معنى واحد[١٤] .

ومن المقتصدين أيضا في القول بالمشترك، أبو علي الفارسي، فهو لم يكن منكراً له حيث قال: ((اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين ينبغي ألا يكون قصداً في الوضع ولا أصلاً، لكنه من لغات تداخلت، أو تكون كل لفظة تستعمل لمعنى، ثمَّ تستعار لشيء، فتكثر وتغلب حتى تصير بمنزلة الأصل))[١٥] .

وقد استحسن الدكتور إبراهيم أنيس موقف ابن درستويه تجاه المشترك اللفظي قائلاً : [١٦]((وقد كان ابن درستويه محقاً حين أنكر معظم تلك الألفاظ التي عدّت من المشترك اللفظي، واعتبرها من المجاز، فكلمة الهلال حين تعبر عن هلال السماء، وعن حديدة الصيد التي تشبه في شكلها الهلال، وعن قلامة الظفر التي تشبه في شكلها الهلال، وعن هلال النعل الذي يشبه في شكله الهلال، لا يصح إذن أن تعد من المشترك اللفظي؛ لأن المعنى واحد في كل هذا، وقد لعب المجاز دوره في كل

الاستعمالات، معللاً ذلك بأن المشترك الحقيقي بين الألفاظ يشترط فيه الاّ نلمح أيّ صلة بين المعنيين، كأن يقال لنا إن الأرض هي الكرة الأرضية وهي أيضا الزكام[١٧] .

وذهب الدكتور علي عبد الواحد وافي إلى أن إنكار المشترك اللفظي وذكر فيه تعسف إذ يقول : ((فمن التعسف محاولة إنكار المشترك إنكاراً تاماً وتأويل جميع أمثلته تأويلاً يخرجها من هذا الباب... غير أنه لم يكثر ورود المشترك في اللغة العربية على الصورة التي ذهب إليها الفريق الثاني، وذلك أن كثيراً من الأمثلة التي ظنَّ هذا الفريق أنها من قبيل المشترك اللفظي يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها من هذا الباب))[١٨] .

ومن المحدثين من حصر وجود المشترك اللفظي في معجم لغة من اللغات أما في استعمالنا اللغوي، فلا وجود إلا لمعنى واحد من معاني هذا المشترك اللفظي[١٩] .

ويظهر أن اختلاف القدماء والمحدثين حول هذه الظاهرة يعود إلى اختلاف منهج كل فريق، فالذين تأولوا أمثلة المشترك اللفظي على أنها من باب الحقيقة والمجاز، قد اعتمدوا المنهج التأريخي، وتتبعوا الكلمات في عصورها المختلفة، أما الفريق الآخر فاعتمدوا المنهج الوصفي، إذ بحثوا في الكلمات ومعانيها في عصر خاص[٢٠] .

وبناءً على ذلك يمكن القول إنّ العلماء قديماً وحديثاً لم ينكروا ظاهرة المشترك اللفظي إنكاراً تاماً؛ لأنها ظاهرة مشتركة بين اللغات فهي لم تقتصر على العربية وحدها وقد عّدها أولمان من خصائص الكلام الانساني قائلاً: ((إن قدرة الكلمة الواحدة على التعبير عن مدلولات متعددة، إنما هي خاصية من الخواص الأساسية للكلام الإنساني، وإن نظره واحدة في أي معجم من المعجمات لتعطينا فكرة عن كثرة ورود هذه الظاهرة))[٢١] [٢٢] .

ومثلما أقرَّ العلماء بوجود المشترك اللفظي في اللغة، أقروا بوجوده في القرآن الكريم؛ لأن القرآن نزل بلغة العرب وعلى وفق أساليبهم في التفسير وقد أطلق علماء التفسير، والمشتغلين بعلوم القرآن على المشترك اللفظي اسم الوجوه والنظائر، واهتموا بهذا العلم وعدوه واحداً من علوم القرآن[٢٣] ، وخير دليل على وجود المشترك اللفظي في القرآن هو كثرة المؤلفات التي اهتمت بدراسة ما تماثل من الألفاظ القرآنية أو تناظر ومنها: ((الاشباه والنظائر في القرآن الكريم)) لمقاتل بن سليمان البلخي، و (الوجوه والنظائر في القرآن الكريم، لهارون بن موسى الأزدي، و(الوجوه والنظائر) للدامغاني[٢٤] .

وقد عَدَّ السيوطي الألفاظ المشتركة في القرآن الكريم من أعظم وجوه إعجازه: ((حيث كانت الكلمة الواحدة تتصرف إلى عشرين وجهاً، وأكثر وأقل، ولا يوجد ذلك في كلام البشر))[٢٥] .

وقد أدرك اللغويون ((أن اللفظ المشترك يكون له في كل مقام معنى واحد من بين سائر معانيه، يدلُّ عليه، ويختلف هذا المعنى بحسب الاستعمالات المتعددة لذلك اللفظ))[٢٦] .

فالسياق فاعل في الكشف عن المعاني المختلفة للفظ المشترك، ويقتضى ذلك أن معاني اللفظة الواحدة تتعدد بتعدد السياقات والاستعمالات، ولابدَّ من السياق لتعيين المعنى المراد، وفي هذا الشأن قال المستشرق ستيفن أولمان: ((إذا تصادف أن اتفقت كلمتان أو أكثر في أصواتها اتفاقاً تاماً، فإن مثل هذه الكلمات لا يكون لها معنى البتة دون السياق الذي تقع فيه))[٢٧] .

ويتضح من هذا أنَّ السياق هو الذي يكشف المعنى المراد ويستبعد المعاني الأخرى و ((كثيراً من كلماتنا له أكثر من معنى، غير أن المألوف هو استعمال معنى واحد فقط من هذه المعاني في السياق المعين))[٢٨] .

وإلى مثل هذا الذي فطن إليه ستيفن أولمان، يذهب فندريس، إذ يقول: ((إننا حينما نقول بأن لإحدى الكلمات أكثر من معنى واحد نكون ضحايا الانخداع إلى حد ما، إذ لا يطفو في الشعور من المعاني المختلفة التي تدلُّ عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعيّنه سياق النص، أمّا المعاني الأخرى جميعها فتمحى وتبدّد ولا توجد إطلاقاً))[٢٩] .

وقد أدى السياق إلى أن يبقى كثير من كلمات المشترك اللفظي جنباً إلى جنب عدة قرون في اللغة الواحدة، من غير أن يسبب لبساً أو غموضاً أو سوء فهم أو أي اضطراب وصعوبة من نوع ما))[٣٠].

- **أبرز عوامل ظهور المشترك اللفظي :**

١ – **الاستعمال المجازي:** هو أحدى الأسباب الرئيسية في نشوء المشترك اللفظي في اللغة ويرى الدكتور كاصد الزيدي بأنه ((ليس من الضروري أن يكون الاستعمال المجازي مقصوداً متعمداً، إذ أنه قد يقع صدفة ودون اتفاق ومواضعه بين القائلين))[٣١] ومن الأمثلة على ذلك لفظة(العين) فهي عضو الإبصار في الإنسان والحيوان وهي الدلالة الأصلية لهذه اللفظة ثم اتسعت هذه اللفظة لتشمل معانٍ أخر زيادة على هذا المعنى: ((الجاسوس)) و ((ربيئة الجيش، وعين الماء، وعين المال، وعين السحاب... الخ))[٣٢] .

٢ – **اختلاف اللهجات العربية القديمة:** وقد أدى تداخل اللغات فيما بينهما دوراً خطيراً من نشوء المشترك اللفظي ((أي أن تستعمل قبلهُ لفظة ما بدلالة تختلف عن دلالتها في القبيلة الأخرى))[٣٣] .

وقد روى الأصمعي مثالاً عن ذلك لفظة (السليط) فهي عند عامة العرب : الزيت ، وعند أهل اليمن: يطلقون عليه دهن السمسم[٣٤] .

٣ – **التطور الصوتي** : فقد تكون هناك لفظتان كانتا في الأصل مختلفتي الصورة والمعنى، ثم يحدث تطور في بعض أصوات احدهما، يؤدي الى اتفاقها مع الأخرى في الأصوات، نتج عن ذلك لفظة واحدة،

مشتركة بين معنيين أو أكثر، مثال ذلك لفظة (الفروة) : جلد الرأس والغنى[٣٥] ، وأصل الكلمة بالمعنى الثاني (الثروة) ثم حدث فيها إبدال، فقد ابدل صوت الثاء فاء[٣٦] .

٤ – الاقتراض من اللغات الأخرى: فقد يحدث أن تكون اللفظة المقترضة تشبه في لفظها كلمة عربية، لكنها تختلف في المعنى، كما في كلمة الحُبّ بمعنى الوداد، وهو حبّ الشيء (الحُبّ) الجرة التي يحمل فيها الماء، والمعنى الاول عربي، أصيل، والثاني مستعار من الفارسية[٣٧] .

أمّا النيسابوري الضرير فقد أقرّ بوقوع المشترك اللفظي في القرآن الكريم، حيث ألف كتاباً في الوجوه والنظائر سّماه (وجوه القرآن) وهو كتاب ضخم ضّم في طياته أكثر من خمسمائة وخمسين كلمة، أمّا في كتابه الكفاية، فلم يشر إلى الألفاظ المشتركة بأنها من المشترك وانما اكتفى بعرض المعاني المتعددة الفظة، وقد تبيّن ذلك من وقفاته الدلالية وتفسيراته للألفاظ المشتركة التي منها :

١ – المولى:

وردت هذه اللفظة في قوله تعالى:﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾﴾ [الدخان: ٤١] ، وقد ذكر النيسابوري وجوها متعددة لها متخذاً من قول أستاذه ابن حبيب أداة كاشفة لتوضيح هذه المعاني إذ قال: ((قال ابن حبيب: والمولى في اللغة على وجوه: منها المولى السيد كما تقول الكلام : سيدي ومولاي، ومنها المولى بمعنى العبد الصغير، كقولك في كلام: فلان مولى فلان، ومنها المولى بمعنى الولاء، وهو الرجل يسلم على يد الرجل فيسمى مولاه، ومنها المولى بمعنى الحليف والمعاهد))[٣٨] .

ويتضح أنه يذكر وجوهاً عديدة لهذه اللفظة في اللغة ثم يحدد لها دلالة واحدة من بين المعاني المتعددة وفق ما يقتضيه السياق، فتراه يقطع بالمعنى الذي يراه مناسباً لسياق النص القرآني فقد حُدّد المعنى في الآية بأن المراد بالمولى هنا الصاحب الذي من شأنه أن يتولى عن صاحبه[٣٩]، ونجده في موضع آخر يفسر (المولى) بمعنى الأولى، والحق، والناصر، معززاً هذه المعاني بما ذكره أستاذه ابن حبيب وذلك في قوله تعالى: ﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴾ [الحديد: ١٥] بأنه بمعنى: هي أولى بكم[٤٠] . ونجده أيضاً في موضع آخر يفسد (المولى) بالناصر في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾ ﴾ **[محمد: ١١]** بمعنى لا ناصر لهم[٤١] وهو ما قال به طائفة من المفسرين[٤٢] .

وذكر ابن قتيبة معانٍ متعددة للفظة (المولى) منها المعُتق، والمعتِق وعصبة الدجل، ويقال لمنِ تولاه الرجل وإن لم يكن قرابه مولى، والحليف أيضاً المولى[٤٣] وأضاف كراع النمل معانٍ أخرى لهذه اللفظة منها الجار، ابن العم؛ الصهر[٤٤] .

٢ – الطي:

وقف النيسابوري الضرير عند هذه اللفظة وحدّد معناها من دلالاتها المتعددة عند تفسيره قوله تعالى: ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ ﴾ [الزمر: ٦٧]، ومعناها أنَّ الله يطوي السموات كطي السجل للكتب فهي مطويات بقدرته[٤٥] ، معززاً هذه الدلالة بما ذكره أستاذه ابن حبيب، فقد ذكر متعددة لهذه اللفظة: ((وليس الطي إدراج قرطاس ونحوه: بل للطي معان في اللغة، ضمنها: الإخفاء، تقول العرب: طويت فلاناً عن الأعين وأطِو هذا الحديث عني أي: استراه، منها: الإعراض تقوله: طويت عن فلان أي: وليت ظهري عنه . ومنها: الإفناء، تقول العرب: طويت فلاناً بسيفي أي: أفنيته[٤٦] .

ونجد صاحب الكفاية في موضع آخر يقف عند دلالة لفظة (تطوي) مستعيناً بالسياق في تخصيص دلالتيها، ومنه ما ورد في قوله تعالى ((يوم نطوي السماء)) إذ عين المعنى المراد ((تطوي) بحسب السياق، فيقول: ((الطي، يحتمل معنيين؛ أحدهما: الدرج الذي في ضده النثر، بدليل قوله: ((والسماوات مطويات بيمينه)) والثاني : الإخفاء من قول العرب: اطو عنى هذا، أي: استره))[٤٧] . ثم يعود بعد ذكر هذين المعنيين إلى بيان المعنى المناسب الذي يحتمله السياق، إذ يقول: ((والآية محتملة للمعنيين، لأن الله يمحو رسمها ويسقط نجومها بدليل قوله: ((﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴾[٤٨]))[٤٩] ، فهو يذهب إلى أن الطي محتمل المعنيين هما الدرج وهو اللف وضدّه النشر والمعنى الثاني الإخفاء وهو الإزالة أو المحو وضدّه الظهور فليس كل درج إخفاء ولا كل إخفاء درج، ويبدو أن بين المعنين صلة ووشجية دلالية، ولكن هذا لا ينفي أنهما معنيان مختلفان، وأن اللفظ من باب المشترك اللفظي.

٣ – كتب:

ذكر النيسابوري الضرير لهذه اللفظة الواردة في قوله تعالى:﴿ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ **[المائدة: ٢١]**، أربعة وجوه وكان حريصاً على الاستشهاد بالنصوص القرآنية لكل وجه وهي: ((أولها: أمر يعني التي أمركم الله أن تدخلوها، وثانيها يراد : بـ(كتب) أي : قضى، كما قال تعالى:﴿ لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ﴾[٥٠]، وثالثها أنها بمعنى: فرض كما في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾[٥١] ، أي: فرض عليكم الصيام، ورابعها: كتب: أي جعل، كما في قوله تعالى: ﴿فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ۝٥٣ ﴾[٥٢] ، أي: اجعلنا[٥٣] ، وقد سبقه إلى القول باشتراك هذا اللفظ هارون بن موسى[٥٤] ، كما أوردها طائفة من المفسرين[٥٥] ، وذكر النيسابوري الضرير في كتابه (وجوه القرآن) لهذا اللفظ تسع دلالات واحتج لها بشواهد من القرآن[٥٦] ، على حين ذكر ابن الجوزي خمس دلالات[٥٧] .

ويبدو أن النيسابوري استعان بدلالة السياق اللغوي للنص القرآني في تحديد دلالة (كتب) التي تعددت دلالتها في الاستعمال اللغوي، ونراه يستدل على كل معنى بالآيات القرآنية، فهو لا يستغني عن القرينة في الكشف عن المعنى المراد في السياق القرآني.

إنّ دلالة لفظة(كتب) على تعدد معانيها الواردة في تفسير الكفاية، إنَّما تتفرع من أصل واحد هو جمع الشيء إلى الشيء، قال ابن فارس: ((الكاف و التاء والباء أصل صحيح واحد يدلُّ على جمع شيء من ذلك الكتاب والكتابة: يقال: كتبت الكتاب أكتبه كتباً، ويقولون: كتبت البغلة، إذا جمعتُ شُفرَي رَحِمِها ... وأكتبة بالخرزة وإنَّما سميت بذلك لجمعها المخروز... ومن الباب الكتاب وهو الغرض. قال تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ **[البقرة: ١٨٣]** ويُقال للحكم: ((الكتاب))[٥٨]

ولعل هذه المعاني اللغوية تقوي المعاني التي حددها النيسابوري الضرير في الكشف عن دلالة (كتب) ما يقتضيه السياق اللغوي.

٤ – بصائر :

ذكر النيسابوري الضرير لهذه اللفظة الواردة في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ مِن رَّبِّيۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٢٠٣ ﴾ **[الأعراف: ٢٠٣]** وجوها متعددة إذ قال في دلالتها : ((بصائر بيان من ربكم بالأمر والنهي، والبصائر طرائق الدم، والبصيرة الترُس أيضاً، والجمع (بصائر) وهذا معنى ظهور الشيء وبيانه))[٥٩] وهو ما قال به أيضاً ابن الجوزي[٦٠] .

ومن عرضه للوجوه المشتركة للفظة (بصائر) يتضح مدى إدراكه لأثر السياق القرآني في تحديد دلالة اللفظة، وهذه المعاني المختلفة التي ذكرها النيسابوري ترتبط بالمعنى العام وهو الظهور والوضوح، فالسياق القرآني استدعى أصل اللفظة، وقد نصّ ابن فارس على ذلك، فقال: ((الباء والصاد والراء أصلان: أحدهما العلم بالشيء؛ يُقال: هو بصير به ومن هذه البصيرة، والقطعة من الدَم إذا وقعت بالأرض، استدارت... والبصيرةُ الترسُ فيما يقال، والبصيرة: البرهان. وأصل ذلك كله وضوح الشيء))[٦١].

فهذه المعاني المتنوعة التي أشار إليها الشيخ تؤول في النهاية إلى معنى جامع وهو ظهور الشيء، فهذا يدل على أن المشترك اللفظي يقع في القرآن الكريم بكثرة سواء أكانت العلائق الدلالية والمعاني المختلفة للفظة الواحدة متقاربة أو متباعدة[٦٢] .

وربما يكون في عرض أقوال طائفة من المفسرين ما يعضد ما قاله النيسابوري من دلالة اللفظة، وما يعبر عن اختصاص البصائر بالظهور والوضوح ما قاله الزجاج: ((أي هذا القرآن أتيت به بصائر من ربكم، واحدة البصائر بصيرة، والبصيرة والبصائر طرائق الدم، قال الأسعر الجُعفيُّ[٦٣]

راحُوا بصائرُهم على أكتافهم وبصيرتي يعدو بها عَتَدُ وأي.

والبصيرة القُوس، وجمعها بصائر. وجميع هذا أيضا معناه ظهور الشيء وبيانه))[٦٤] .

٥ – الخيانة :

ذكر النيسابوري الضرير وجوهاً متنوعة لـ (الخيانة) الواردة في قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ ﴾ **[لأنفال: ٢٧]**، حين قال: الخيانة منع الحق الذي قد ضُمّن فيه، والخيانة ضد الأمانة، والخيانة في اللغة: النقصان، وخيانة الله ورسوله: (الكفر بهما)[٦٥]. والمعنى المقصود في هذه الآية والذي يناسب السياق هو ترك فرائض الله وترك سنة رسوله أي: الكفر بينهما وعدم طاعتهما[٦٦]، وقد أشار إلى هذه المعاني قبلة هارون بن موسى وذكر معاني أُخر لم يتطرق إليها النيسابوري الضرير أمّا النيسابوري الضرير فقد ذكر في كتابه (وجوه القرآن)[٦٧] لهذه اللفظة خمسة وجوه مستشهداً لها بالنصوص القرآنية.

وقد ذكر أصحاب المعاجم معناها على النقصان حيث قال ابن فارس: ((الخاء والواو والنون أصل واحد، وهو التنقيص يقال خانه يخونهُ خَوْناً، وذلك نقصان الوفاء، ويقال تخوَّنني فلان حقي: أي تنقصني))[٦٨] .

فيبدو أن النيسابوري متمسكٌ بالسياق ومدركٌ أثره في تحديد دلالات لألفاظ المشتركة.

المبحث الثاني

التضاد

تعريفه: وهو من خصائص اللغة العربية، وقد حظي، باهتمام اللغويون العرب، حيث شغلتهم الألفاظ المتضادة، فراحوا يدرسونها ويجمعون مادتها ويألفون الكتب فيها[٦٩] فالأضداد: ((نوع من العلاقة بين المعاني، بل ربما كانت أقرب إلى الذهن من أي علاقة أخرى، فبمجرد ذكر معنى من المعاني، يدعو ضد هذا المعنى إلى الذهن، ولا سيما في الألوان، فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، فعلاقة الضدية من أوضح العلاقات في تداعي المعاني))[٧٠] .

وأقدم إشارة إلى الأضداد نبّه عليها أبو عبيد القاسم بن سلام، وسمّاه بتسميته الاصطلاحية في مواضع كثيرة من كتابه (غريب الحديث)[٧١] .

وقد عَرّف قطرب الأضداد بأن ((يتفق اللفظ ويختلف المعنى، فيكون اللفظ الواحد على معنيين فصاعداً... ومن هذا اللفظ الواحد الذي يجيء على معنيين فصاعداً ما يكون متضاداً في الشيء وضده))[٧٢] .

وعرّفه أبو الطيب اللغوي فقال: ((الأضداد جمع ضد وضد كل شيء ما نافاه، نحو: البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجين وليس كل ما خالف الشيء ضداً له، ألا ترى أن القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين، وإنما ضد القوة الضعف، وضد العلم الجهل، فالاختلاف أعم من التضاد وإذ كان كل متضادين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين))[٧٣] ، فالفرق بين المشترك اللفظي والتضاد أن معاني المشترك مختلفة، ومعاني التضاد متناقضة ومتنافية[٧٤] ، وقد أجمع اللغويون والأصوليون، قدماء

ومحدثون على أن التضاد نوعٌ من المشترك[٧٥] باستثناء دكتور محمد حسين آل ياسين إذ قال: ((والحقيقة أن هؤلاء جميعاً قد اسرفوا فيما ذهبوا إليه من إلصادق الأضداد بالمشترك إلصاقاً بقوم على التمحل الذي اصطبغت به أقوال المحدثين، والجدل المنطقي الذي حفلت به أقوال الأقدمين من أهل الأصول وغيرهم))[٧٦] .

- **موقف العلماء من التضاد :**

وقد اختلف اللغويون القدماء في مبلغ ورود التضاد في اللغة العربية لأنه كان – وما زال مثاراً للجدل عند العلماء والدارسين، فمنهم من أقرَّ وجوده في الكلام العرب، ومنهم من أكره.

قال ابن فارس: ((من سنن العرب في الأسماء، أن سموا المتضادين باسم واحد، نحو: الجون للأسود، والحون للأبيض، وأنكر ناس هذا المذهب، وأن العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده))[٧٧] .

وقد ذهب أكثر العلماء إلى كثرة وروده في لغة العرب، وأقرّوا حقيقة وجوده بوصفه واقعاً لغوياً لا يمكن إنكاره وذلك؛ ((لأن المعاني غير متناهية والألفاظ متناهية))[٧٨] ومن هؤلاء أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو محمد عبدالله بن محمد التوزي، وأبو حاتم السجستاني، وابن السكيت، وابن الأنباري وغيرهم[٧٩].

وذهب قوم إلى إنكاره ومنهم ابن درستويه، وقد عمل على تأويل أمثلته تأويلاً يخرجها من الأضداد، فقد ألف كتاباً خاصاً سمّاه ((إبطال الأضداد))[٨٠] .

وممن أنكر الأضداد أيضا أعداء الإسلام وأهل البدع فقد عدَّوا وجود الأضداد في لغة العرب نقصاً في حكمتهم، ودليل على قلة بلاغتهم[٨١] .

وقد ألزم ابن الأنباري نفسه بالردّ على منكري الأضداد قائلاً في مقدمة كتابه: ((إن كلام العرب يُصحح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بآخره، ولا يُعرَف معنى الخطاب منه إلاّ باستيفائه، واستكمال جميع فروقه فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين؛ لأنهما يتقدمها ويأتي بعدهما ما يدلّ على خصوصية أحد المعنيين دون الآخر ولا يراد بها في حال المتكلم إلا معنى واحداً))[٨٢] .

وذكر ابن سيده في المخصص أن أحد شيوخنا كان ((ينكر الأضداد التي حكاها أهل اللغة وأن تكون لفظة واحدة لشيء وضده))[٨٣] .

ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أن ما يشترط في الأضداد هو : ((اتحاد الكلمة ومتعلقاتها في المعنيين ؛ لأن أي تغيير فيها، أو في متعلقاتها، يخرجها عن كونها بذاتها تحتمل المعنيين المتضارين، فلا نعدّ لذلك: ((ظاهر عنك)) بمعنى: زائل، و ((ظاهر عليك)) بمعنى: لازم من كلمات الأضداد، كما أنه ليس من الأضداد كذلك: ((راغ على)) بمعنى، أقبل، و((راغ عن)) بمعنى استغنى، ((كما ذكرته كتب الأضداد))[٨٤] وقد أحسن ابن الأنباري، إذ قال: ((وهذا عندي ليس من الأضداد، لأنه لا يقع إلا على معنى واحد))[٨٥] .

وقد أقرَّ أغلب اللغويين بوجود التضاد في القرآن الكريم، كما أقروا بوجود المشترك اللفظي وقد صرّح السجستاني بذلك في مقدمة كتابه إذ قال: ((حملنا على تأليفه إنا وجدنا من الأضداد في كلامهم والمقلوب شيئاً كثيراً، فأوضحنا ما حضر منه إذ كان يجي في القرآن (الظن) يقيناً وشكاً و(الرجاء) خوفاً وطمعاً وهو مشهور في كلام العرب))[٨٦] .

كما أقرَّ النيسابوري الضرير بوجود التضاد متبعاً منهج من سبقوه من علماء اللغة والمفسرين الذين اعترفوا بظاهرة التضاد في اللغة، وقد تبيّن، ذلك من إشارته إلى الألفاظ المتضادة في القرآن الكريم صراحة أنها من الأضداد، وسيعرض البحث هذه الألفاظ التي وقف عندها صاحب الكفاية وأبدى رأيه فيها، وهي:

١ – الصارخ:

ذكر النيسابوري الضرير أن معنى (يستصرخه) الواردة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ﴾ **[القصص: ١٨]** ((الإسرائيلي (يستصرخهُ)) يستغيث – يعني: موسى – من قطبي، وهو فعل متضاد؛ لأن الصاروخ يكون للمغيث ويكون بمعنى المستغيث))[٨٧] . فنجده يحدّد معنى (يستصرخ) بانه يستغيث ثم يبيّن بأن لفظة الصارخ فعل متضاد يكون بمعنى المغيث مرة وبمعنى المستغيث مرة أخرى، وهو يوافق بذلك ما ورد في كتب الأضداد إذ قال قطرب ((الصّريخ والصارخ: للمستغيث، والصريح والصارخ: للمغيث أيضاً))[٨٨] على حين ذكر أبو الطيب اللغوي بأن الصارخ لم يعرف إلا بمعنى واحد وهو المستغيث بعد أن أشار إلى أن الصارخ والصريخ من الأضداد [٨٩] .

وأنكر أغلب المفسرين ضدية هذا اللفظ، وحملوه على ظاهره، وهو دلالته على الاستصراخ فحسب[٩٠] ، ويؤيد ذلك دلالة الصيغة الصرفية (استفعل) فمن معانيها الطلب[٩١] ، فنجد الفعل (استصرخ) يدلّ على طلب المساعدة والإغاثة.

والظاهر أن الضدية لم تثبت لهذا الفعل في القرآن الكريم، وأنَّ ما ذهب إليه النيسابوري الضرير مستفاد من ذكر أصحاب الأضداد والمعاجم اللغوية[٩٢] .

٢ – الرجاء:

ذكر النيسابوري لفظة (يرجوا) وعّدها من الأضداد في بيان قوله تعالى:﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾ [الكهف: ١١٠]، وذلك في معرض حديثه عن هذه اللفظة إذ قال: ((يتضمن معنيين الخوف والطمعَ فمن كان يخاف ومن كان يطمع، لأنّ الرجاء فعل يكون بمعنى الخوف، ويكون بمعنى الأمل، وقد جمعهما قول الشاعر في بيتٍ : قال الشاعر[٩٣] :

فلا كل ماترجوه من الخير كائن ولا كل ما ترجو من الشر واقعٌ

فالأول: الطمع، والثاني: الخوف.

ومعنى الآية على الطمع: (فمن كان يرجوا) أي: يأمل ويطمع في (لقاء ربه) رؤية ربه. معنى الآية على الخوف: ((فمن كان يرجوا)) أي: يخاف الالتقاء بربه))[٩٤] فالرجاء في هذه الآية كما يبدو أنَّها تدلُّ على الخوف والطمع وهما معنيان متضادان، وقد صرّح بذلك قائلاً: ((والرجاء فعل متضاد يكون بمعنى الخوف وبمعنى الطمع))[٩٥] وقد قال بهذا الرأي الثعلبي والبغوي[٩٦] وانكر ابن الأنباري أن يكون الرجاء بمعنى الخوف في قوله تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه) بقوله: ((وهذا عندنا غلط؛ لأن العرب لا تذهب بالرجاء مذهب الخوف إلا مع حروف الجحد))[٩٧] وقد سبقه إلى هذا القول الفراء عند تفسيره قوله تعالى:﴿ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ﴾ **[الفرقان: ٢١]**، قائلاً: ((لا يخافون لقاءنا وهي لغة تهاميه: يضعون الرجاء في موضع الخوف إذا كان معه جحد))[٩٨] وذكر النيسابوري أن ((لا يرجون لقاءنا، معناه أي لا يخافون عذابنا))[٩٩] ، ولكنه لم يشر إلى أن فعل الرجاء لا يكون بمعنى الخوف إلا مع حروف الجحد.

وقد جعل أبو الطيب اللغوي (الرجاء) من الأضداد، ووجهاه المتضادان، الطمع والخوف، و((ومن الأضداد قال أبو حاتم: الرجاء يكون طمعاً، ويكون خوفاً. يُقال: رجوت كذا وكذا، أرجو رجاء، أي طمعت فيه، ورجوته أرجوه رجاءً، أي خفته، وفي القرآن: ((ويرجون رحمته)) فهذا في معنى الطمع))[١٠٠] ، وأضاف في موضع آخر قائلاً ((والرجاء بمعنى الخوف في القرآن كثير، قال الله تبارك وتعالى: ((فمن كان يرجُو لقاء ربّه))، أي يخاف، وقال: ((وقال الذين لا يرجون لقاءنا))، أي لا يخافون))[١٠١] .

ويرى أبو الطيب اللغوي أن الرجاء يكون بمعنى الخوف من غير أن يصحبه حرف نفي [١٠٢].

فلفظة (الرجاء) احتملت معنيين متضادين لدى النيسابوري الضرير هما: الطمع والخوف ولم يشترط أن يكون معنى الخوف مصحوباً بأحرف النفي، وهو بذلك يوافق أبا الطيب اللغوي.

وعدّ كراع النمل هذه اللفظة من الأضداد[١٠٣] ، على حين لم يصرّح أغلب أهل المعاجم اللغوية بضدية هذه اللفظة، بل ذكروا لها معاني متعددة، وأغلبها مترادفة من حيث المعنى قال ابن فارس : ((الراء والجيم والحرف المعتل أصلان متباينان، يدلُّ أحدُهما على الأمل، والآخر على ناحية الشيء. فالأول الرجاء، وهو الأمل، يقال رجوت الأمر أرجوه رجاءً. ثمَّ يُتسع في ذلك، فرُبّما عُبّر عن الخوف بالرجاء قال الله تعالى: ﴿ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣ ﴾ [نوح: ١٣] أي لا تخافون له عظمَةً))[١٠٤] .

٣ – القرء :

فَسّر النيسابوري الضرير هذا اللفظ حين وقف عند قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ ﴾ **[البقرة: ٢٢٨]**، وذكر انه ((القروء جمع قرء، والقرء : الحيض عن مجاهد وعطاء ومقاتل بن حيان، وظهر عن بعضهم واللغة تشهد لهما))[١٠٥] .

والذي أودُّ الإشارة إليه أن هناك اختلافاً بين الفقهاء وعلماء التفسير بخصوص دلالة هذه اللفظة، فذهب قسم منهم إلى أنها بمعنى الحيض، وذهب قسم آخر إلى أنها بمعنى الطهر، ونجد النيسابوري قد

تنبّه على ضدية لفظة (القروء) إلا أنه لم يصرّح بذلك، وقد رجّح معنى الطُهر فهو يراه أقوى القولين، والمعنى لديه ثلاثة أطهار[١٠٦] .

وهذان المعنيان المتضادان ذكرهما أصحاب كتب الأضداد وعلماء والتفسير واللغة[١٠٧] فالقراء عند أهل الحجاز الطُّهر، أما عند أهل العراق فهو الحيض، ويرى ابن قتيبة أن كلا الفريقين قد أصاب؛ ((لأن القراء هو الوقت وكل شيء أتاك الوقت معلوم فقد أتاك لقرءه وقارئه والحيض يأتي لوقت فهو قرء والطُّهر يأتي لوقت فهو قرء))[١٠٨] .

ويبدو من ذلك أن القرء لا يعني الحيض وحده، كما ذهب أهل العراق، ولا يعني الطهر وحده، كما ذهب أهل الحجاز، فالقراء يعني الجمع بين المعنيين، وهذا ما أكده أكثر من واحد من أهل اللغة إذ قال الراغب الأصفهاني: ((والقرْء في الحقيقة: اسم للدخول في الحيض عن طهر، ولما كان اسماً جامعاً للأمرين الطهر والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما.... وليس القرء اسماً للطهر مجرّداً، ولا للحيض مجرداً بدلالة أن الطاهر التي لم ترَ أثر الدم لا يقال لها: ذات قرء، وكذا الحائض التي استمرّ بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك))[١٠٩] .

٤ – وراء :

ورد هذا اللفظ في قوله تعالى:﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبًا ٧٩ ﴾ **[الكهف: ٧٩]**، وقد فسّر النيسابوري بقوله: ((وراءهم، أي: قدامهم، وهذا من الأضداد..... ونظيره (ومن ورائهم برزخ) أي : أمامهم))[١١٠] وهذا ما أقرّه أبو بكر الأنباري بقوله: ((ووراء من الأضداد، يقال للرجل: وراءك أي خلفك، ووراءك أي أمامك، قال الله عز وجلّ: من ورائهم جهنم، فمعناه من أمامهم، وقال تعالى: وكان من وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً فمعناه: وكان أمامهم))[١١١] وإلى هذا ذهب أغلب المفسرين[١١٢] . على حين نلحظ أن الزجاج لم يرَ في (وراء) تضاداً إذ يقول: ((وإنما معناه ما توارى عنك أي ما استتر عنك، وليس من الأضداد كما يقول بعض أهل اللغة))[١١٣] .

وكذا أنكر ابن قيم الجوزية ضدية لفظة (وراء) إذ يقول: ((وهذا المذهب ضعيف ووراء لا يكون أماماً كما لا يكون أمام وراء إلا بالنسبة إلى شيئين فيكون أمام الشيء وراء لغيره ووراء الشيء أماماً لغيره فهذا الذي يعقل فيها واما أن يكون وراء زيد بمعنى أمامه فكلا))[١١٤].

ولو رجعنا إلى المعاجم اللغوية لوجدناها تفسر لفظه (وراء) على أنها من الأضداد، وقد احتملت معنيين متضادين هما الخلف والقدام[١١٥] .

الخاتمة

بعد دراستي ظاهرتي المشترك اللفظي والتضاد في تفسير الكفاية توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١ – أثبت البحث أنَّ للنيسابوري الضرير دراية بالظواهر والعلاقات الدلالية بين الألفاظ، ومن هذه الظواهر التي وقف عندها المشترك اللفظي والتضاد.

٢ – لم يُصرّح النيسابوري في تفسيره بمصطلح المشترك اللفظي بين أنَّنا نلمس إدراكه أهمية هذه الظاهرة في التعبير القرآني من خلال ذكره للمعاني المتعددة للفظة الواحدة معتمداً في الغالب على ما نقله من أقوال العلماء.

٣ – أقرّ النيسابوري بوجود التضاد في اللغة العربية، ولا سيما في الألفاظ القرآنية، وصرّح بمصطلح التضاد في تفسيره، وأظهر اهتماماً به فقد ساهم في الكشف عن دلالة الألفاظ في النص القرآني.

٤ – أكد البحث على أهمية السياق في توضيح الدلالة وإزالة اللبس وكشف المعنى المراد من معاني الألفاظ المشتركة والمتضادة.

الهوامش:

(١) الصاحبي في فقه اللغة : ٢٠٧.

(٢) التعريفات : ٢١٥.

(٣) الكتاب: ١ / ٢٤، وينظر ما اتفق لفظه واختلف معناه في القرآن المجيد: ٢٢.

(٤) المزهر في علوم اللغة : ١/ ٢٩٢.

(٥) فقه اللغة د. علي عبد الواحد الوافي : ١٤٥.

(٦) ينظر: المزهر: ١ / ٢٩٥.

(٧) ينظر: الكتاب: ١ / ٢٤.

(٨) ينظر: تأويل مشكل القرآن: ٢٤٧.

(٩) تصحيح الفصيح: ١١٢.

(١٠) المصدر نفسه : ٧١.

(١١) ينظر: المشترك اللفظي في سورة الكهف فضل الله النور علي.

(١٢) بحث منشور ، وينظر: المشترك اللفظي عند ابن خالويه في كتابه ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ساهرة حماد سالم، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، العدد٥، ٢٠٢١: ١٠٧.

(١٣) علم الدلالة : ١٥٦.

(١٤) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

(١٥) المسائل المشكلة: ٢١٦.

(١٦) دلالة الألفاظ: ٢١٤.

(١٧) ينظر: دلالة الألفاظ: ٢١٤.

(١٨) فقه اللغة: ١٤٦.

(١٩) ينظر: فصول في فقه اللغة : ٣٣٤.

(٢٠) ينظر : اللهجات العربية: ١١٦. وفقه اللغة العربية : ١٥٤.

(٢١) ينظر: منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث: ١٣٨.

(٢٢) دور الكلمة في اللغة: ١١٤، وينظر الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ن تاريخ وتطور (عبد الرحمن الجبوري، ٧١).

(٢٣) المشترك اللفظي دراسة تطبيقية في سورة البقرة د. جمال أبو ردمان بحث منشور : ١٣.

(٢٤) ينظر: علم الدلالة : ١٤٧ – ١٤٨، والمشترك اللفظي في الحقل القرآني: ٣١ – ٣٢.

(٢٥) معترك الأقران: ١ / ٣٨٧، وينظر علم الدلالة د. أحمد مختار عمر: ١٤٨، والمشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن : ٢٣٣.

(٢٦) فقه اللغة العربية : ١٥٢.

(٢٧) دور الكلمة في اللغة : ٦٠.

(٢٨) المصدر نفسه: ١٩، وينظر: ظاهرة المشترك اللفظي ومشكلة غموض الدلالة، (د. أحمد نصيف الجنابي) بحث منشور: ٣٩٨.

(٢٩) اللغة: ٢٢٨.

(٣٠) ينظر : علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر: ١٨٧.

(٣١) فقه اللغة العربية: ١٥٥.

(٣٢) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٢٦ – ٣٢٧، ودراسات في فقه اللغة: ٣٠٢.

(٣٣) فقه اللغة العربية: ١٥٥.

(٣٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة: ١ / ٣٠، والتشابه الشكلي سبب من أسباب المشترك اللفظي نماذج مختارة، د. صلاح الدين سليم، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٧، العدد٩، ٢٠٢٠: ٧١.

(٣٥) ينظر: لسان العرب مادة (خرا): ١٥/ ١٥٢، وفصول في فقه اللغة: ٣٣٢.

(٣٦) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٣٢، وفقه اللغة العربية: ١٥٨.

(٣٧) ينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٣١، وفقه اللغة العربية: ١٥٧.

(٣٨) الكفاية في التفسير: ٧ / ٢٩٩ – ٣٠٠.

(٣٩) ينظر: المصدر نفسه: ٧ / ٢٩٩.

(٤٠) ينظر: الكفاية في التفسير: ٧ / ٢٩٩.

(٤١) ينظر: المصدر نفسه : ٧ / ٣٠٠.

(٤٢) ينظر: جامع البيان : ٢٢/ ١٦٤، والتفسير البسيط: ٤/ ٥٤١، وعمدة الحفاظ: ٤/ ٣٤٢.

(٤٣) ينظر: تأويل مشكل القرآن: ١/ ٢٥٣.

(٤٤) ينظر: المنجّد في اللغة: ٣٣٤.

(٤٥) ينظر: كفاية في التفسير: ٦ / ٥٤٨.

(٤٦) المصدر نفسه: ٦/ ٥٤٩.

(٤٧) المصدر نفسه: ٥/ ٨٠ – ٨١.

(٤٨) سورة التكوير، الآية : ١.

(٤٩) الكفاية في التفسير: ٥/ ٨١.

(٥٠) سورة التوبة ، الآية: ٥١.

(٥١) سورة البقرة، الآية : ١٨٣.

(٥٢) سورة آل عمران، الآية : ٨٣.

(٥٣) ينظر: الكفاية في التفسير: ٢/ ٤٢ – ٤٣.

(٥٤) ينظر الوجوه والنظائر في القرآن الكريم: ٧٢ – ٧٣.

(٥٥) ينظر: تأويل مشكل القرآن: ١/ ٢٥٦، وبحر العلوم: ١/ ٣٨١، والهداية إلى بلوغ النهاية: ١/ ٥٦٥، واللباب في علوم الكتاب: ٣/ ٢٥.

(٥٦) وجوه القرآن: ٢٧٩.

(٥٧) نزهة الأعين: ٥/ ٥١٥.

(٥٨) مقاييس اللغة: ٥ / ١٥٨ – ١٥٩.

(٥٩) الكفاية في التفسير: ٢/ ٥٧٠.

(٦٠) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: ١٩٩.

(٦١) مقاييس اللغة: ١/ ٢٥٤.

(٦٢) ينظر: المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن: ١٦.

(٦٣) ينظر: الأصمعيات: ١٤١.

(٦٤) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢/ ٣٩٧ وينظر: معالم التنزيل: ٢/ ٢٦٣.

(٦٥) الكفاية في التفسير: ٣/ ٧٩.

(٦٦) ينظر: الوجوه والنظائر هارون بن موسى: ٧٦ – ٧٧.

(٦٧) ينظر: الوجوه القرآن: ١٣١.

(٦٨) مقاييس اللغة مادة (خون): ٢ / ٢٣١ وينظر: أساس البلاغة، مادة (خ و ن): ١/ ٢٧١.

(٦٩) ينظر: الأضداد في اللغة: ٥٥٣.

(٧٠) في اللهجات العربية د. إبراهيم أنيس: ١٧٩.

(٧١) ينظر: غريب الحديث: ١/ ٢١١، ٤/ ١٣٦، ٢/٥، وفقه اللغة العربية: ١٥٩.

(٧٢) الأضداد لقطرب: ٧٠.

(٧٣) الأضداد في كلام العرب: ١/١.

(٧٤) ينظر: البحث الدلالي في التبيان ((إطروحة دكتوراه))، ابتهال كاصد الزيدي:١٢٣.

(٧٥) ينظر: تأويل مشكل القرآن: ١/٣٣، والمخصص ٤/ ١٧٣، والمزهر: ١/٣٠٤.

(٧٦) الأضداد في اللغة: ١٠١ – ١٠٢.

(٧٧) المصدر نفسه : ١٠١ – ١٠٢.

(٧٨) الأضداد لابن الأنباري مقدمة المحقق.

(٧٩) ينظر: ثلاثة نصوص في الأضداد، وثلاثة كتب في الأضداد، والأضداد.

(٨٠) ينظر: المزهر: ١/ ٣١١.

(٨١) ينظر: الأضداد لابن الأنباري:(١)، والتطور اللغوي والتاريخي: ٩٧.

(٨٢) الأضداد: ابن الانباري:٢.

(٨٣) المخصص : ٤/ ١٧٣، وينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٣٧.

(٨٤) ينظر: الأضداد لقطرب: ١٢٤، والأضداد لابن الأنباري: ٥٦ – ٥٧.

(٨٥) الأضداد لابن الأنباري: ١/ ٣٨٠، وينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٤٠.

(٨٦) الأضداد للسجستاني: ٧٩. وينظر: علم الدلالة أحمد مختار عمر: ١٩٩ – ٢٠٠.

(٨٧) الكفاية في التفسير: ٥/ ٤٧٨.

(٨٨) الأضداد لقرب: ١٣٨، وينظر: الأضداد لابن الأنباري: ٨٠.

(٨٩) الأضداد في كلام العرب: ٤٢٩/١.

(٩٠) ينظر: الكشف والبيان: ٤١٦/٢٠، والتفسير البسيط: ١٧/ ٣٥٩ ومعالم التنزيل: ٥٧/٣.

(٩١) ينظر: البديع في علم العربية: ٢/ ٤٠٦، والممتع في التصريف: ١٠٨، وشرح شافية ابن الحاجب العرضي: ١/ ١٧٦، والكناش في فني النحو والصرف: ٧٠/٢.

(٩٢) ينظر: تهذيب اللغة مادة(صرخ): ١٧/ ٦٣، والصحاح مادة صرخ: ٤٢٦/١، ومقاييس اللغة مادة (صرخ): ٣٤٨/٣.

(٩٣) لم أقف على قائل البيت.

(٩٤) الكفاية في التفسير: ٤/ ٢٦١.

(٩٥) المصدر نفسه: ٥/ ٣٠٧.

(٩٦) ينظر: الكشف والبيان: ١٤/ ١٧٠، ومعالم التنزيل: ٤١١/٢.

(٩٧) الأضداد لابن الأنباري: ١٧.

(٩٨) معاني القرآن للفراء: ٢/ ٢٦٥.

(٩٩) ينظر: الكفاية في التفسير: ٥/ ٣٠٧.

(١٠٠) الأضداد في كلام العرب: ١/ ٢٩٠ – ٢٩١.

(١٠١) المصدر نفسه: ١/ ٢٩٤ – ٢٩٥.

(١٠٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٩٨/١.

(١٠٣) المنتخب من كلام العرب: ٥٩٠/١.

(١٠٤) مقايس اللغة (رجى): ٤٩٤/٢، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم (رجو) والإبانة في اللغة العربية: ١٥٧/٣، ولسان العرب: ١٤/ ٣٠٩ – ٣١٠.

(١٠٥) الكفاية في التفسير: ١/ ٢٣٩.

(١٠٦) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٢٤٠ – ٢٤١.

(١٠٧) ينظر: الأضداد لابن السكيت: ٥٥، والأضداد لابن الأنباري: ٢٧، والأضداد في كلام العرب: ٢/ ٥٧١ – ٥٧٣.

(١٠٨) غريب الحديث: ١/ ٢٠٥، وينظر غريب القرآن للسجستاني: ١/ ٣٨١، والفائق في غريب الحديث: ٣/ ١٧٨.

(١٠٩) المفردات في غريب القرآن: ٦٨٦، وينظر: الأضداد في القرآن الكريم: ٨٢ – ٨٣.

(١١٠) الكفاية في التفسير: ٤/ ٢٢٣ – ٢٢٤.

(١١١)الأضداد: ٦٨.

(١١٢) ينظر: بحر العلوم: ٢/ ٢٣٨، التفسير البسيط: ١٤/ ١١٣، معالم التنزيل: ٣/ ٣٣، والكشاف: ٢/ ٧٤٠.

(١١٣) معاني القرآن وأعرابه للزجاج: ٣/ ١٥٦ – ١٥٧.

(١١٤) بديع الفوائد: ٤/ ١٩٥.

(١١٥) ينظر: جمهور اللغة، مادة (ورأ): ١/ ٢٣٦، والزاهر في معاني كلمات الناس: ١/ ٣٣٠، والصحاح، مادة (ورى): ٦/ ٢٥٢٣.

References

• The Holy Quran.

First, the books:

1. Al-Asma'iyat, Al-Asma'i Abu Saeed Abdul-Malik Ibn Qareeb bin Ali bin Asma' (d. 216 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maaref Egypt, 7th edition, 1993 AD.
2. Al-Badi' in the Science of Arabic, Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak Ibn Muhammad Ibn Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shishani Ibn al-Atheer (d. 606 AH) edited by: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Kingdom of Saudi Arabia, 1, 1420 AH.
3. Al-Fayez fi Gharib Al-Hadith, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-Zamakhshari (d. 538 AH) edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 1419 AH - 1998 AD.
4. Al-Ibana in the Arabic Language, Salamah bin Muslim Al-Awtbi Al-Sahari, edited by: Dr. Abdul Karim Khalifa, d. Nusrat Abdel Rahman, d. Salah Jarrar, Muhammad Hassan Adad, Jasir Abu Safiya, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat, Sultanate of Oman, 1, 1420 AH - 1999 AD.
5. Al-Kanash in the grammar and morphology technician, Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud Al-Malik Al-Moayad Sahib, Hama (d. 732 AH), edited by: Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, The Egyptian Library for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2000 AD.
6. Al-Kashf and Al-Bayan, Ahmed Bam Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi Abu Ishaq (d. 427 AH) edited by: Imam Abi Muhammad bin Ashour, revised by Professor Nazir Al-Saadi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, 1, 1422 AH - 2002 AD.
7. Al-Labbab fi Ulum Al-Kitab, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali (died 775 AH) edited by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgoed and Sheikh Ali Muhammad Mufadhir, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 1419 AH - 1998 AD.
8. Al-Mizhar fi Linguistic Sciences, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) edited by: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1418 AH - 1998 AD.
9. Al-Mumti' fi Al-Tasrif, Ali Bin Moamen Al-Nahwi, Hadrami Al-Ghasbali, known as Ibn Asfour, (d. 669 AH), edited by: Sheikh Ahmed Ezzo Inaya and Ali Muhammad Mustafa, House of Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1, 1432 AH - 2012 AD.
10. Al-Sahah, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH) edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
11. Al-Zahir in the Meanings of People's Words, Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar Abu Bakr Al-Anbari, 328 AH / d. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Resala Foundation, Beirut, 1st edition, 1412 AH - 1992 AD.
12. Arabic Philology, Prof. Dr. Kased Yasser Al-Zaidi, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Jordan, first edition, 1425 AH - 2004 AD.

13. Badaa' al-Fawa'id, Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawzia (d. 751 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon.
14. Bahr al-Uloom Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim al-Samarqandi (died 373 AH).
15. Chapters in Philology, d. Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Cairo, 6th edition, 1420 AH - 1999 AD.
16. Correction of Al-Faseeh, by Ibn Darstawayh, edited by: Dr. Muhammad Barawi Al-Mukhton, revised by Dr. Ramadan Abdel-Tawab, 1425 AH - 2004 AD.
17. Custom, Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 1417 AH - 1996 AD.
18. Enough in the interpretation, by Abu Abdul Rahman Ismail bin Ahmed bin Abdullah Al-Jiri Al-Naysaburi the blind (d. 430 AH), investigation and study: a. Dr. Ali bin Ghazi bin Nama Al-Tuwaijri, d. Abdullah bin Awad Al-Mutairi, d. Abdullah bin Suqan Al-Zahrani d. Saleh Youssef Hassan, Al-Khasir Center for Qur'anic Studies, Saudi Arabia - Riyadh, 1, 1440 AH - 2019 AD.
19. Explanation of Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn Husayn al-Radhi al-Istrabadi Najm al-Din (d. 686AH) edited by: Muhammad Nour al-Hassan, Muhammad al-Zafzaf, Muhammad Muhi al-Din Abd al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.
20. Faces and counterparts in the Noble Qur'an, history and development, a. Dr.. Abdul Rahman Mutlaq Al-Jubouri, Dar Al-Bayna for Printing and Publishing, Damascus, I 1, 2012.
21. Faces and Parallels in the Noble Qur'an, Harun bin Musa, investigation: Dr. Hatem Saleh Al Damen, Ministry of Culture and Information, Department of Antiquities and Heritage, 1409 AH - 1988 AD.
22. Gharib Al-Quran, Muhammad bin Aziz Al-Sijistani, Abu Bakr Al-Azizi, (d. 330 AH), edited by: Muhammad Adib Abdul Wahed Jamran, Dar Qutaiba, Syria, 1, 1416 AH - 1995 AD.
23. Gharib Hadith, Abu Ubaidah Al-Qasim bin Salam Al-Harawi, ed., d. Hussein Muhammad Muhammad Sharaf, Abd al-Salam Haroun, the General Authority for Civil Affairs.
24. Guidance to Reaching the End, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammouche, bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi Al-Qayrawani Al-Maliki (d. 437 AH) edited: A group of university theses at the College of Scientific Studies and Scientific Research, University of Sharjah. College of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah, 1, 1429AH - 2008AD.
25. Historical linguistic development, d. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Andalus, 1401 AH - 1981 AD.
26. In Arabic dialects, d. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, 8th edition, 1992 AD.
27. Interpretation of the Problem of the Qur'an, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinuri (d. 276 AH) edited by: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, d.T.

28. Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib Al-Amali Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Foundation of the Message, i. 1-1420 AH - 2000 AD.
29. Language standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi Abu Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Hubed Al-Salam Muhammad Harun Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
30. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (died 711 AH), Dar Sader Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
31. Linguistic Research Methodology between Heritage and Modern Linguistics, d. Ali Zwain, House of General Rhyming Affairs, Arab Horizons, 1986 AD.
32. Mayor of Al-Hafiz, Abu Al-Abbasi Shihab Al-Din Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (d. 756 AH) edited by: Muhammad Basil Oyoun Al-Soud, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, I 1, 1417 AH - 1996 AD.
33. Meanings of the Qur'an and its Syntax, Ibrahim Ibn Al-Sirri Ibn Sahel Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), World of Books, Beirut, 1, 1408 AH - 1988 AD.
34. Milestones of the download, Abu Muhammad al-Husayn ibn Masoud ibn Muhammad ibn al-Fara al-Yaghawi (died 510 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 1420 AH.
35. Nuzhat Al-Ayin Al-Nawazir in the science of faces and isotopes, Jamal Al-Din Abi Al-Faraj Abdul Rahman Ibn Al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Muhammad Abdul Karim Kazem Al-Rawi, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1407 AH - 1987 AD.
36. Opposites in Language, Muhammad Husayn Al-Yassin, Al-Maaref Press, Baghdad, 1, 1394 AH - 1974 AD.
37. Opposites in the Holy Qur'an, d. Abdul-Jabbar Fathi Zaidan, Mosul, 1436 AH - 2005 AD.
38. Opposites in the words of the Arabs, Abu al-Tayyib Abd al-Wahed bin Ali al-Lughi al-Halabi, d. 351 AH, ed.: Azza Hassan Damascus, 1382 AH - 1963 AD.
39. Opposites of Qutrib, Abi Ali Muhammad ibn al-Mustanir, known as (Qatrib) edited by: Dr. Hanna Haddad, Dar al-Uloom 1405 AH - 1984 AD.
40. Opposites, by Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad al-Tawzi, d. 233 AH.
41. Opposites, by Abu Obaid al-Qasim bin Salam, d. 224 AH
42. Opposites, by Ibn al-Anbari Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn al-Hasan ibn Daama al-Anbari (d. 320 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Beirut, Lebanon, 1407 AH - 1987AD.
43. Opposites, Muhammad Jamal al-Din bin Badr al-Din al-Munshi (d. 1001 AH), study and investigation: Dr. Muhammad Hussein Al Yassin, The World of Books, Beirut, Lebanon, 1, 1430 AH - 2009 AD.
44. Philology, d. Ali Abdel Wahed Al-Wafi, 3rd floor, Dar Al-Nahda, Egypt, 2004 AD.
45. Problematic issues, Abi Ali Al-Sun bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi (d. 377 AH), commented on it: Dr. Yahya Murad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 1424 AH - 2003 AD.
46. Refining the language, Muhammad bin Ahmed Al-Azhari Al-Harawi Abu Mansour (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, Edition 1, 2001 AD.

47. Selected from the words of the Arabs, Ali bin Al-Hassan Al-Nahati, Al-Azdi Abu Al-Hassan, nicknamed (Kara' Al-Naml) (d. 309 AH), edited by: Muhammad bin Ahmed Al-Omari, Umm Al-Qura University, Institute of Scientific Al-Bahour and the Revival of Islamic Heritage, 1, 1409 AH - 1989 AD.
48. Semantics, Dr. Ahmed Mukhtar Omar, The World of Books, Cairo.
49. Shams Al-Uloom, Nashwan bin Saeed Al-Jumairi Al-Yamani (d. 573 AH), edited by: Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari, Mutahhar bin Ali Al-Aryathy, d. Youssef Muhammad Abdullah, Dar Al-Fikr Contemporary Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, 1, 1420 AH - 1999 AD.
50. Studies in Philology, d. Sobhi Al-Saleh, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut - Lebanon, 2009.
51. The arbitrator and the greatest ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayida Al-Mursi (d. 458 AH) ed / Abdul Hamid Al-Nahdawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1421 AH - 2000 AD.
52. The Battle of the Peers, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1, 1408 AH - 1988 AD.
53. The Book of Opposites by Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq Al-Skeet (d. 244 AH) Investigation: Dr. Muhammad Odeh Salama Abu Jerry, Al-Qafa Religious Library, Port Said Street, Cairo.
54. The Book of Opposites, by Abu Hatem Suhail bin Muhammad bin Oman Al-Sijistani (d. 255 AH), investigation by Dr. Muhammad Odeh Abu Jerry, copyright 11994 AD - 1414 AH, Al-Qafa Religious Library, Port Said Street.
55. The book, Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harthy, Abu Bishr Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
56. The Faces of the Noble Qur'an, Abi Abd al-Rahman Ismail bin Ahmed al-Dharir al-Hari al-Nisaburi (d. 430 AH), edited by: Fatima Yusuf al-Khimy, Dar al-Saqa, edition 1, 1996 AD.
57. The Language Crowd, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Hasan Ibn Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1, 1987 AD.
58. The Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Dulaimi, edited by: Hamad Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah, Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masryah for authorship and translation, Egypt, 1st ed.
59. The Role of the Word in Language, Stephen Ullman, translated by: Dr. Kamal Muhammad Bishr, Youth Library, 1975 AD.
60. The Scout Abu al-Qasim Muhammad ibn Amr ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1407 AH.
61. The significance of the words, d. Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, Egypt, 3rd edition, 1976 AD.
62. The Simple Interpretation, Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Wahidi Al-Naysaburi Al-Shafi'i, T. 4680 AH: The origin of an investigation into 15 doctoral theses at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1, 1430 AH.
63. The verbal joint in the light of the strange Qur'an, Dr. Abdel-Aal Salem Makram Alam Al-Kutub, Vol. 1, 1430 AH - 2009AD.

64. Three books on the opposites by Al-Asma'i, Al-Sijistani and Ibn Al-Sikit, followed by Dhail fi Al-Andadad or by Al-Safani/published by Dr. August Hefner, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
65. Verbal common in the Qur'anic field, d. Abdel-Al Salem Makram, Al-Resala Foundation, 1, 1417 A.H. - 1996 A.D.
66. Vocabulary in the stranger of the Qur'an, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Ragheb al-Isfahani (d. 502 AH) edited by: Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, al-Dar al-Shamiya, Damascus, Beirut, 1, 1412 AH.
67. What the wording agrees and its meaning differs from the Glorious Qur'an, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad al-Nahwi (d. 285 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Suleiman Abu Raad, 1, 1409 AH - 1988 AD.

Second: Theses and theses:

1. Semantic research in Al-Tibyan (PhD thesis, Ibtihal Kased Al-Zaidi, under the supervision of Prof. Dr. Ali Jamil Al-Samarrai 1424 A.H - 2004 A.D. University of Baghdad College of Education for Girls.

Third: Research and periodicals:

1. .The formal similarity is one of the common verbal reasons for selected models, d. Salah al-Din Salim, research published in the Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 27, Issue 9, 2020
2. The phenomenon of verbal co-occurrence and the problem of semantic ambiguity, Dr. Ahmed Nassif Al-Janabi, Al-Mustansiriya University, our Arabic library.
3. The Verbal Common in Surat Al-Kahf, Fadlallah Al-Nur Ali, Journal of Islamic Sciences and Research, No. 4, 2012 AD.
4. The Verbal Common, An Applied Study in Surat Al-Baqarah, Dr. Jamal Abdul Rahman Abu Rummaneh, The Jordanian Journal of Islamic Studies, 1436 AD - 2014 AD, Vol. 10, No. 4.
5. The verbal joint of Ibn Khalawayh in his book Thirty Surahs of the Noble Qur'an, Sahera Hammad Salem, research published in the Journal of Tikrit University for Human Sciences, Volume 28, Number 5, 2021.